

ألمانيا حزينة.. هل تعمدت إسبانيا الخسارة أمام اليابان؟





استيقظت ألمانيا على واقع الصدمة في مونديال 2022 بعد وداع فريقها الوطني لكرة القدم «المانشافت» من الدور الأول، في سابقة تتكرر للمرة الثانية بعد مونديال 2018. وتحديث الصحف الألمانية عن الصدمة والعار والإحراج، وحتى عن تواطؤ إسباني بطريقة أو بأخرى لتعمد الخسارة أمام اليابان لأن المركز الثاني يجنبه مواجهة البرازيل والأرجنتين وكرواتيا. وتحديث الصحف كذلك عن انتهاء أمة كرة القدم الألمانية، كما عنونت صحيفة «بيلد» الشهيرة: «نهاية أمة كروية

عظيمة»، وتابعت: كم هذا محرج! نحن خارج المونديال.

من جهتها، قالت صحيفة برلينر تسايتونج: إن ما حصل «ضربة للمدرب هانسي فليك، وإن ألمانيا لم تعد الفريق البطل»، مشيرة إلى أن السقوط في المباراة الافتتاحية أمام اليابان أربك حسابات المانشافت.

واتهمت الصحف الألمانية منتخب إسبانيا بالتخاذل، وقالت: إن رجال المدرب إنريكي لم يبذلوا قصارى جهدهم خلال الشوط الثاني أمام اليابان للتعادل على الأقل، وفضلوا الاحتفاظ بالمركز الثاني الذي يجنبهم مواجهة كرواتيا والبرازيل. كما تحدثت الصحف عن هدف اليابان الثاني في مرمى إسبانيا، معتقدة أن الكرة كانت خارج الخط، ومع ذلك احتسبت هدفاً.

وقالت صحيفة «دير شبيجل»: «كان الهدف المثير للجدل من قبل اليابانيين قاتلاً»، و«مليمترات تقرر خروج ألمانيا» وكتبت صحيفة «فيلت»: «الكرة خارج الخط أم لا؟ مليمترات تقرر خروج ألمانيا».

وأضافت: «لا يبدو أن إسبانيا كانت تبذل قصارى جهدها لتحقيق التعادل وتتحدى الخسارة أمام اليابان». وحسب الصحف بدلاً من مواجهة كرواتيا، سيلتقي منتخب إسبانيا مع المغرب في دور الـ16. وإذا انتصر الفريق على المغرب، فلن يواجه البرازيل المرشحة الأولى في ربع النهائي.

وكتبت شبكة «دويتشه فيله» أنه «للمرة الأولى في التاريخ أخفق المنتخب الألماني في الفوز بأول مباراتين بدور

المجموعات، ورغم الانتصار في ختام دور المجموعات، فإن المنتخب يرحل منكس الرأس».

وأضافت «أردنا تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف في الشوط الأول لكننا ارتكبنا أخطاء. لو نجحنا في استغلال تلك الفرص، وعددها 16 لكان الأمر مختلفاً. لكن التأهل لم يكن من نصيبنا اليوم. لم نتمتع بالفعالية في هذه البطولة ولهذا خرجنا». وقال مهاجم ألمانيا توماس مولر الذي ألمح إلى اعتزال اللعب الدولي: إن الإقصاء كارثة مطلقة، وأضاف: هناك شعور بالعجز.

وأشارت الشبكة إلى فوز اليابان على إسبانيا وتصدرها المجموعة، وقالت: لو سجلت إسبانيا هدف التعادل في مرمى

اليابان، لكانت تصدرت وتأهلت مع ألمانيا، إلا أن (لاروخا) تفادى بوصافته إمكانية مقابلة البرازيل، في ربع النهائي

والأرجنتين في نصف النهائي، كما أنه سيلتقي المغرب في ثمن النهائي بدلاً من كرواتيا